

## تفسير السمرقندي

2 ! @ 287 @ ! إلى محمد صلى الله عليه وسلم وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني أسبابه وهو  
السيف \$ سورة آل عمران 144 \$ .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! لأنهم هربوا حين سمعوا بقتله فقال تعالى ! 2 2 ! كسائر الرسل  
! 2 ! يعني مثله ! 2 2 ! يعني رجعتم إلى دينكم الشرك ! 2 2 ! يعني يرجع إلى الشرك  
بعد الإسلام ! 2 2 ! يقول لن ينتقص من ملكه وسلطانه شيء وإنما يضر نفسه ! 2 2 ! يعني  
الموحدين ! في الآخرة الجنة ويقال ! 2 2 ! المؤمنين المجاهدين الجنة \$ سورة آل عمران  
\$ 145 - 148 .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني قبل أجلها ! 2 2 ! يقول في موتها كتابا مؤجلا في اللوح  
المحفوظ فلا يسبق أجله وقال الزجاج قوله ! 2 2 ! أي كتب كتابا ذا أجل وهو الوقت المعلوم  
وذكر الكتاب على معنى التأكيد وفي هذه الآية إبطال قول المعتزلة لأنهم يقولون إن من قتل  
فإنما يهلك قبل أجله وكل ما ذبح من الحيوان كان هالكا قبل أجله لا يجب على القاتل  
القصاص والدية في الأدمي والضمان في الحيوان ولو كان بأجل لما وجب شيء بقتله وقلنا قد  
بين الله تعالى في هذه الآية أنه لا تهلك نفس قبل أجلها .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني يريد ثواب الدنيا بالعمل الذي افترض الله عليه  
! 2 ! يعني نعته ما أحب فيها وما له في الآخرة من نصيب ! 2 2 ! في الآخرة ومعناه أن  
عمله للرياء لا يكون له في الآخرة ثواب ومن الناس من قال إن الرياء يدخل في النوافل ولا  
يدخل في الفرائض لأن الفرائض واجبة على جميع الناس وقال بعضهم يدخل في الفرائض ولا يدخل  
في النوافل لأنه لو لم يأت بها لا يؤاخذ بها فإذا أتى بهذا القدر ليس عليه غير